وباطنه ووهبنا له اهله ومثلهم معهم اي احييناهم له
برباية مراولاده ورزقه مثلهم رحمة نعمة منا وذكرى عظة لاولي
الالباب لاصحاب العقول وخذ بيدك ضغثا هو حزمة من حشيش او
قضبان فاضرب به زوجتك وكان قد حلف ليضربنها مائة ضربة لابطأ
عليه يوما ولا تحنث بترك ضربها فاخذ مائة عود من الاذخر او غيره
فضربها بها ضربة واحدة انا وجدناه صابرا نعم العبد ايوب انه اواب
رجاع الى الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي
الايدي اصحاب القوى في العبادة والابصار البصاير في الدين
وفي قراءة عبدنا وابراهيم بيان له وما بعده عطف على عبدنا انا
اخلصناهم بخالصة هي ذكرى الدار الاخرة اي ذكرها والعمل لها
وفي قراءة بالاضافة وهي للبيان وانهم عندنا لمن المصطفين
المختارين للاخيار جمع خير بالتشديد واذكر اسماعيل واليسع هو
نبي واللام زايدة وذا الكفل اختلف في نبوته قيل كفل مائة نبي فرارا
من القتل وكل اي كلهم من الاخيار هذا ذكر لهم بالثناء الجميل هنا
وان للمتقين الثابتين لهم لحسن مآب مرجع في الاخرة جنات عدن
بدل او عطف بيان لحسن مآب مفتحة لهم الابواب منها متكئين
فيها على الارائك يدعون يطلبون فيها بما كهنة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف حابسات الاعين على ازواجهن اترابا اسنانا
جمع ترب وهن بنات ثلاثة وثلاثين سنة هذا المذكور ما يوعدون

بالفيبة

بالفيبة وبالخطاب التفاتا ليوم الحساب اي لاجله ان هذا لرزقنا
ماله من نفاد اي انقطاع والجملة حال من رزقنا او خبر ثان لان
اي دايما او دايم هذا المذكور للمومنين وان للطاغين مستانف لشر
مآب جهنم يصلونها يدخلونها فبئس المهاد الفراش هذا اي العذاب
المفهوم مما بعده فليذوقوه حميم اي ماء حار يحرق وغساق ما يغسق
بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وآخر بالجمع والافراد
من شكله اي مثل المذكور من الحميم والغساق ازواج اصناف اي
عذابهم من انواع مختلفة وبقالهم عند دخولهم النار بانتا
هذا فوج جمع مقتحم معكم داخل النار بشدة فيقول المتبوعون
لا مرحبا بهم اي لا سعة عليهم انهم صالوا النار قالوا اي الاتباع
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه اي الكفر لنا فبئس القرار لنا ولكم
النار قالوا ايضا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا اي
مثل عذابه على كفره في النار وقالوا اي كفار مكة وهم في النار مالنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم في الدنيا من الاشرار اتخذناهم سخريا بضم السين
وكسرها اي كنا نسخر بهم في الدنيا والهمزة للنسب ايرا مفقودون هم ام زاغت
مالت عنهم الابصار فلم نرهم وهم فقراء المسلمين كعمار وبلال وصهيب
وسلمان اذ ذكر الحق واجب وقوعه وهو تخاصم اهل النار كما تقدم قل
يا اعلم مكة انما انا منذر مخوف بالنار وما من اله الا الله الواحد
الخلق رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغالب على امره الغفار لاوليائه

Copyright © King Saud University